

برنامج (أخلاقنا) لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة - 45 (كيف يكون المسلم ملتزما بالنظام)

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة ويزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوي من نفسك بالاخلاق تستقم اخلاقنا. لتنهأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - [00:00:00](#)
سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا وبعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء - [00:00:37](#)
من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى الاخلاق الاسلامية - [00:01:06](#)

نتواصل وياكم في هذا اللقاء ان شاء الله على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني واخي من الاخراج مصطفى صحفي. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - [00:01:29](#)

مستشار بالديوان الملكي وعضوية كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بارك الله فيك الله يحييك حياك وارحب باخواني وزملائي ممن يستمعون لهذا - [00:01:49](#)

للبرنامج واسأل الله جل وعلا ان يكون معهم في كل امورهم. اللهم امين. ايضا انتم مستمعينا الكرام بإمكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. ايضا ستة اربعة - [00:02:09](#)
التسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية بفتحوا المنطقة صفر واحد اثنان. او على تطبيق الواتساب لمن اراد ان يبعث برسالة مشاركة منه على الرقم صفر خمسة اثنان وثمانين اثنان وثمانين اربعين اربعين او على هاشتاج البرنامج في صفحتنا في تويتر اخلاقنا - [00:02:24](#)
في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا مهما جدا يعنى باثره على الغير على غير المتخلق بهذا الخلق الا وهو الالتزام بالنظام. كيف يمكن للمسلم ان يكون ملتزما بالنظام في وقته في افعاله في حرصه على اداء العبادات في حرص - [00:02:43](#)
على مشاركة المسلمين منافعهم. ما هي الاثار والنصوص الدالة على ذلك؟ وما هي الثمرات لهذا الخلق القويم؟ تفضلوا يا شيخنا الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على الانبياء والمرسلين. اما بعد - [00:03:03](#)
فاسأل الله جل وعلا ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى وان يجعل اعمالهم على خير من وال واحسن منهج وطريقة. وبعد المتأمل في حياتنا جميعا نجد ان هناك اوقات كثيرة تظاع وتهدر - [00:03:21](#)
مع عدم تحصيل نتائج مهمة في هذه الاوقات الكثيرة مما يجعلنا نحتاج الى ثم يجعلنا نحتاج الى اعادة صياغة حياتنا. واعادة ترتيبها وتنظيمها مرة اخرى فتمر بنا الاعوام تلو الاعوام - [00:03:42](#)
والمواسم تلو المواسم وتمر بنا المناسبات باختلاف انواعها ومع ذلك لا نستثمر اوقاتنا فيما يعود علينا بالنفع في دنيانا واخرتنا ومن ثم نحن باشد الحاجة الى ان يكون هناك تنظيم جديد لحياتنا جميعا - [00:04:07](#)

سواء كان ذلك فيما يتعلق بحياة كبار السن او الشباب سواء كان فيما يتعلق بالنساء او بالرجال الجميع يحتاج الى اعادة تنظيم كل انسان عليه ان ينظم حياته يتقرب بذلك لله عز وجل - [00:04:33](#)

واعادة التنظيم تنطلق من اربعة مراحل لابد ان تكون موجودة عندنا ولا بد ان يكون هذا التخطيط والتنظيم منطلقا من منطلق ديني حتى يصل الى اعلى درجات نتائجه فان المنطلق الديني للحياة - [00:04:56](#)

يجعل الانسان يؤدي عمله على اكمل الوجوه واتمها ولذلك وجدنا من يحاول ان يستغل هذا المنطلق لتحقيق اهدافه الخاصة بتحريك ابنائنا لتحقيق مقاصده واهدافه المخالفة للشرع ومن ثم علينا ان - [00:05:21](#)

نبين المنطلق الصحيح الذي ينطلق من الدين القويم بترتيب الحياة وتنظيمها المراحل الاربع التي ذكرت انها يعول عليها في امر تنظيم الحياة هي اولاً الاعداد النفسي بحيث يكون هناك ايمان جازم - [00:05:47](#)

ورغبة عارمة في نفوسنا جميعا لاعادة حياتنا لتكون محققة لأكبر النتائج واهمها وافضلها ويمكن ان نعرف بعض ما ينطلق منه هذا الاعداد النفسي فمن ذلك مثلا ان يستشعر كل واحد منا المسؤولية الملقاة على كاهله - [00:06:16](#)

يا اخي يا ايها الرجل يا ايها المرأة يا ايها الشاب يا ايها الفتاة عليكم جميعا مسؤوليات عظيمة في حياتكم سواء فيما يتعلق بافعالكم او فيما يتعلق بمجتمعاتكم او فيما يتعلق بالحياة بشكل عام - [00:06:48](#)

وبالتالي عليكم ان تستشعروا هذه المسؤولية واستشعار المسؤولية ينطلق من معرفة الواجب الشرعي ديني الذي يكون على الانسان عندما تستشعر ان هناك واجبات ملقاة على عاتقك يجعلك ذلك تنطلق الى تنظيم حياتك واعادة - [00:07:10](#)

في ترتيبها سواء كان ذلك فيما يتعلق بالمسؤولية العبادية الاتصال برب العزة والجلال او فيما يتعلق بمسؤولية الانسان تجاه نفسه بصحتها وسلامتها ونشاطها او فيما يتعلق بالمسؤوليات التي تكون على الانسان منبهة من مجتمعه - [00:07:39](#)

سواء بالجهة والديه او قرابته او آآ من له به اي نوع من انواع آآ الصلة وهكذا ايضا استشعار الانسان للمسؤولية تجاه مجتمعه ككل والخلق عامة فانت يا ايها الانسان لا تخلو من مسؤولية - [00:08:05](#)

والحياة ما اقيمت الا للقيام بهذه المسؤوليات التي تنطلق من عبودية رب العزة والجلال كما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ومن الاعداد النفسي الذي يترتب عليه حسن الترتيب والتنظيم للحياة - [00:08:30](#)

استشعار مراقبة الله جل وعلا فان الله سبحانه لا يخفى عليه شيء من احوال العبيد حتى فيما يتعلق ما يضررونه في قلوبهم فان الله لا يخفى عليه شيء يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - [00:08:55](#)

واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واما الامر الاخر الذي اه ينطلق منه الاعداد النفسي الذي يترتب عليه حسن التخطيط والتنظيم استشعار استشعار ان هذه الحياة ممر وان الدار الحقيقية هي الدار الآخرة - [00:09:18](#)

واننا عما قريب سنقف بين يدي رب العزة والجلال فيحاسبنا على كل اعمالنا ومن ثم نرتب حياتنا لتكون حياتنا مصححة لموقفنا امام رب العزة والجلال يوم القيامة والعبء متى علم انه سيقف بين يدي الله وسيسأله عن اعماله سيجعله ذلك - [00:09:43](#)

يؤدي المسؤوليات وينظم حياته على اكمل منوال واحسن منهج و من الامور التي توجد اعدادا نفسيا من اجل التنظيم ان يكون هناك معرفة حقيقية لقيمة الوقت هذه الاوقات نستطيع ان ننتج منها اثارا حميدة عظيمة في الدنيا والآخرة - [00:10:21](#)

وبالتالي لها قيمة كبيرة الوقت له قيمة كبيرة ومن هنا اقسام الله عز وجل باجزاء الوقت في سور متعددة وسمى كل جزء من اجزاء الوقت وسمى باسم كل جزء من اجزاء الوقت سورة من كتابه - [00:10:56](#)

فهذه سورة الفجر وهذه سورة الضحى وهذه سورة العصر وهذه سورة الليل مما يدلك على تنبيه الخلق على الاهتمام بقيمة الوقت وايلاءها العناية اللائقة بها فهذه هي المرحلة الاولى التي يمكن ان ينطلق منها التنظيم والتخطيط - [00:11:15](#)

اما المرحلة الثانية فهي مرحلة التخطيط الاعداد بحيث يكون هناك ترتيب في آآ ترتيب لما يرغب الانسان ان يؤديه عندنا اسبوع قادم ماذا سنفعل فيه وعندنا سنة قادمة لم يبقى عليها الا ايام قلائل - [00:11:44](#)

ما هي الامور التي نريد ان نصل اليها في هذه السنة القادمة وبالتالي نضع من الوسائل والاعمال والاساليب ما يحقق تلك الاهداف

عندنا غاية عليا نسعى الى تحقيقها هذه الغاية - [00:12:12](#)

يمكن ان تقسم بالمراحل الزمانية ومن ثم يعطى لكل زمان اهداف تتعلق بتلك المرحلة الزمانية ثم نوجد من الوسائل ما يؤدي الى تحقيق تلك الاهداف سواء كان هذا التخطيط متعلقا بالامور - [00:12:38](#)

العلمية كيف نرتب وكيف نهيب؛ واو فيما يتعلق بالتنسيق بتنسيق جهود الانسان بحيث تصب في مصب واحد او تنسيق عمل الانسان مع عمل غيره من الناس كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوته الى الله سواء كان ذلك في العهد المكي - [00:12:58](#) او كان ذلك في العهد المدني. ويراعى في ذلك ان يكون التخطيط متوافقا مع الامكانيات الموجودة عند الانسان فلا يسعى الانسان الى هدف لا يمكن تحقيقه الا بمقدمات لا يملكها ذلك المخطط وبالتالي يكون التخطيط فاشلا لا قيمة له - [00:13:27](#) وهكذا ايضا لا يعني ان الانسان يظن ان الامكانيات هي التي ينتج عنها الاهداف والنتائج وحدها لا لابد شيه من مرحلة الاعداد النفسي فيما يتعلق بالتوكل على الله وحسن الظن - [00:13:56](#)

به سبحانه وتعالى اذا ارتبط القلب بالله جل وعلا جعل النتائج الكبيرة تحصل من المقدمات اليسيرة كما قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا - [00:14:20](#)

واما الامر الثالث فهو تنفيذ هذه الترتيبات والتهيئات والتخطيط الذي يعده الانسان و من الامور التي وتعلق بالتخطيط والتنظيم للحياة فليلتزم الانسان في الاوقات والمواعيد التي يضربها على نفسه فلا يجعل الامر - [00:14:43](#) فوضويا يخطط ثم يخالف تخطيطه او كلما وجد سببا من الاسباب التي تؤدي آآ يمكن ان يؤديها قام بتظييع الجدول الذي رتبته لنفسه الاخوة والزملاء والاحبة لهم مكانتهم ومنزلتهم ولا يعني هذا ان تضع اهدافك العظيمة من اجلهم - [00:15:15](#) هناك فجوات يمكن للانسان ان يجعلها لي هؤلاء الذين يريدوا التواصل معهم فجواد في جدول. ثم يمكن ان يجعل التواصل مع هؤلاء الذين يعد التواصل معهم قربة يتقرب بها لله عز وجل من - [00:15:45](#)

طرائقي ووسائل تحقيق الانسان ما نظمه وخطه بحيث اذا كان الاجتماع عبثيا لا يعود بالنفع عليهم دنيا ولا اخرة. يضاع في هدر الكلام وفي نسقي اعادة الكلام في وقائع وقعت - [00:16:09](#)

يتكرر الكلام ما بين مجلس واخر بما لا يعود بالنفع والفائدة اقلب طريقة صياغة ذلك المجلس لتعود بالنفع. فعند موضوعات مناسبة يمكن ان تعود بالنفع عالجميع سواء فيما يتعلق امور العبادة كيف فعلت في حجك - [00:16:36](#)

ما هي استعداداتك لشهر صومك؟ كيف زكيت مالك؟ عندي فتوى تتعلق بطريقة اخراج الزكاة في المال وهكذا او بما يعود عليهم بالنفع في امور دنياهم كيف يتم اصلاح الخلخلة الفلاني - [00:17:03](#)

في امور حياتنا او في موادنا او الاتنا او كيف نصلح ما وقع من المشاكل والقطيعة بين المتقاطعين وهكذا بحيث نستعمل هذه الجلسات فيما حقق ما قمنا بترتيبه وتهيأته من التنظيم لحياتنا - [00:17:27](#)

هذا التنظيم الذي ذكرت لا يعني ان الانسان لن يضيف له اضافات بل اذا وجد شيه كان مهما او وجد شيئا مفيدا ادخله في برنامجه بشرط الا يؤثر على برنامجه الاساسي - [00:17:55](#)

ومن فضل الله عز وجل ان العبد متى استعمل وقته فيما يعود بالنفع بارك الله له في وقته. يتفضل الله على العبد في جعل بركة في وقته متى استعمله فيما يعود عليه بالنفع؟ بحيث يتمكن من فعل افعال كثيرة في اوقات - [00:18:15](#)

وهذا فضل رب العزة والجلال. واذا نظرنا الى توجيهات ديننا القويم نجد انها تساعدك على تنظيم حياتك في جميع مجالات الحياة. وساضرب لذلك امثلة مثال ذلك مثلا في باب العبادات - [00:18:43](#)

هناك عبادات يومية وهناك عبادات اسبوعية يومية مثل الصلوات الخمس هناك عبادات اسبوعية من صلاة الجمعة صيام اثنين وخميس وهناك عبادات شهرية كصيام ثلاثة ايام من كل شهر وهناك عبادات سنوية مثل صيام رمضان والحج - [00:19:09](#)

فهذه تجعلك تنظم حياتك وتعيد ترتيب امورك بما يجعلك تنهظ وتشهد الهمة في القيام بالمسؤولية التي وضعتها على نفسك فيما خططته لها وانظر مثلا في ابواب البيوع جعلت الشريعة هناك ضوابط - [00:19:34](#)

تنظم الحياة الاقتصادية في حياة الناس تنفي عنهم التنافر والبغضاء وتنفي عنهم عذا الكسل وتدعوهم الى العمل والنشاط مثلا لو لاحظت تحريم الشرع للربا وجدت ان الربا انما هو استثمار للمال لينتج مالا بدون ان يكون هناك عمل واستثمار - [00:20:01](#)

ولذلك منع منه الشرع في بيوع الجهالات ينتج عنها الخصومات ولا تنتظم فيها البياعات وينتج عنها اكل واموال الاخرين بالباطل فجاء الشرع بتنظيم البيوع ومنعه الجهالة فيها كما في الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدنيا الا ان تعلم - [00:20:34](#)

ونهى عن بيع الغرر وما ذاك الا لتنظم حياة الناس في امر بيوعهم و ليثق الناس بعضهم في بعض ومن هنا حرم الغش حرم اكل اموال الاخرين بالباطل من اجل تحقيق هذا الهدف العظيم. ومن امثلة هذا مثلا في ابواب الاسرة - [00:21:00](#)

انظر كيف نظم الشرع حياة الناس في هذا الباب ابتداء من تربية الابناء الذي ينتج عنه ازواج صالحين الى ان جعلت هناك طرائق في الحياة في الخطبة الى عقد النكاح الى بيان حقوق كل واحد من الزوجين على الاخر - [00:21:26](#)

الى بيان وجوب معاشرة كل زوج للآخر بالمعروف وبالتي هي احسن والى معالجة ما قد يحدث بينهم من المشاكل بايجاد الطرائق التي تحل بها هذه المشاكل ابتداء من دائرة مغلقة بين الزوجين - [00:21:54](#)

الى ان تتسع قليلا مع القرابة القريبين الى ان تتسع اكثر حتى تكون هناك تدخلات قضاية في هذا الباب من اجل حماية الاسرة. وانظر مثلا في باب المآكل والمشارب والاداب العامة مما يترتب على تحقيق الصحة - [00:22:21](#)

في حياة الفرد وانتظام احوال الجماعة هناك مأكولات محرمة لكونها تعود على الانسان بالضرر وهناك طرائق في كيفية ترتيب اللحم الحلال او في الطعام الحلال. وبالتالي يحصل الانسان اعلى فوائدها - [00:22:46](#)

واكثر ثمراتها وهكذا في اداب النوم في اداب الذهاب والاياب وغيرها ومن ذلك ايضا ما جاءت به الشريعة في تنظيم امور الحياة ما يتعلق امر الولاية امر الولاية فقد اوجب الله عز وجل - [00:23:09](#)

السمع والطاعة لصاحب الولاية. كثير من المتكلمين يقول بان السمع والطاعة هذا حق للحاكم وفي الحقيقة ان السمع والطاعة لصاحب الولاية هي حق لحفظ النظام العام فكل واحد من افراد الناس محتاج الى ان يسمع البقية صاحب الولاية من اجل ان تستقر - [00:23:35](#)

واهلهم ويأمنون في ديارهم ولا يكون هناك شئ من التظارب وشئ من تفويض المصالح وساذرك عددا من الايات التي جاءت بها الشريعة في تنظيم امور حياة الناس لتكون على اكمل الوجوه حتى في الحالات الحرجة - [00:24:07](#)

والخطرة. نعم. انظر مثلا في باب القتال اسمع لقول الله عز وجل في ترتيب امر الصلاة في المعارك الحربية. قال تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتكن طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم - [00:24:34](#)

فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعثكم فيميلون عليكم ميلا واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تظعوا اسلحتكم وخذوا حذرکم ترتيب - [00:24:57](#)

لامر الصلاة وتنظيم لها حتى في احلك الوقائع في المعارك ثم بعد ذلك نظمهم حال السلم فقال فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأنتم فاقموا الصلاة اقيموا فعل امر. نعم. وهذا الفعل موجه للمجموع. بحيث يصلون جماعة - [00:25:26](#)

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. تنظيم لحياة الفرد بوضع صلوات لها توقيت معين وهي تنظيم لحياة الجماعة باجتماعهم على هذه الصلاة. ما قال ان فلا تكانت على المؤمن كتابا موقوتا. قال كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. صيغة الجمع. نعم. وانظر للاية الاخرى - [00:25:56](#)

في ايضا في اه معركة احد. واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنون مقاعد للقتال والله سميع عليم. الى اخر الايات في هذه الاية بيان ان الشئ يحتاج الى تنظيم حتى فيما يتعلق امور الجهاد - [00:26:24](#)

كما تقدم في باب الكلام عن امر الولاية من مهام صاحب الولاية ان ينظم احوال الناس وان يرتبها بما يحقق المصلحة للخلق ويعود

عليهم النفع فحقوق هذه الحقوق المتعلقة بالوالي هي في الحقيقة ليست حقا محضا له - [00:26:48](#)

وانما هي حق للامة كلها. فالسمع والطاعة لولي الامر تنتظم به احوال الجماعة. وتستقيم به امورهم وبالتالي يأمنون في اوطانهم
تجتمع كلمتهم ويكون عندهم وحدة اجتماعية جامعة ومن ثم يتمكنون من - [00:27:13](#)

اقامتي ما يتعاونون فيه من مشاريع دنياهم واخرتهم انظر في الاية الاخرى قال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
كانهم بنيان مرصوص بنيان مرصوص ولذلك نجد ان التوجيهات الالهية جاءت بترتيب امور الجماعة في كل احوالهم - [00:27:37](#)
سواء فيما يتعلق بعباداتهم او معاملاتهم المالية او في امورهم الاسرية او حتى فيما يتعلق بباب العقوبات والجنايات بحيث يأمن
الناس بعضهم ببعضهم الاخر كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم - [00:28:08](#)

القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانى بالانى فمن عفي له من اخيه بشيء فمن عفي له من اخيه يا ايه شيء فاتباع؟
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد - [00:28:30](#)

فذلك فله عذاب اليم. ولكم في القصاص حياة يا اولي الاباب لعلكم تتقون فتنظيم هذه الشريعة تنتظم به احوال الناس وتستقيم مع
انها عقوبة. قد يقول قال سفك دم نعم سفك دم يترتب عليه حقن دماء كثيرة. ويترتب عليه اجتماع كلمة وتآلف قلوب - [00:28:55](#)
وارتفاع ما قد يكون في النفوس من رغبة في الانتقام والتشفي من الاخرين ومن هذا المنطلق جاءت الشريعة بالتأكيد على هذا الباب
فنحن عندما يكون عندنا تنظيم نكسب فوائد كثيرة منها اننا نطيع الله عز وجل بذلك - [00:29:22](#)

و نحصل على الاجور الاخروية الكثيرة لمن تنظم حياة بيتك تنظم حياة نفسك تنظم نفسك في عملك عندما تنظم آآ طريقة ذهابك
وايابك عندما تعيد ترتيب اوقاتك بما يعود عليك بالنفع تكون بذلك اطعت الله - [00:29:50](#)

وبالتالي تحصل على الاجر الاخروي وكذلك ايضا يكون هناك امكانية اداء اعمال كثيرة في اوقات قليلة. وبالتالي نحصل نتائج عظيمة
وكذلك نستثمر الحياة بما يعود بالنفع ونترك التفاهات والحماقات وما لا يعود علينا بالنفع اذا شاهدنا بعض الابناء وجدنا ان اوقاتهم
مظاعة في ما لا - [00:30:11](#)

ينتفعون به من انواع الالعاب التي يجدونها في جوالاتهم وايبيداتهم ونحو ذلك من الاجهزة وازا نظرت الى حالهم لن تجد انهم
يستفيدون منها. صحيح. لا يعني هذا انهم يطالبون بترك اللعب بل - [00:30:45](#)

ما يعود عليهم من اللعب بالنفع ينبغي بهم ان يدخلوه. هذا النشاط البدني الذي يقوي ابدانهم. هم مطالبة به هذا النشاط الذي فيه او
هذه الالعاب التي فيها نشاط ذهني - [00:31:07](#)

ايضا هم مطالبون به لكن ينبغي ان يجعل لكل وقت لكل مجال وقته. وكذلك ينبغي ان يلاحظ الا يعود الا تعود مزاوله هذه الانشطة
على الانسان بالظفر ما كان مسببا لضعف البصر يترك - [00:31:25](#)

ويبحث عن من عما يقوم مقامه في تحصيل المنفعة لا يحصل به من المصلحة كما يحصل مع اول وحين يكون هناك تنظيم تجتمع
كلمة الناس ويتآلفون ويتمكن كل واحد منهم من فهم الاخر وبالتالي يتمكن من التعاون معه - [00:31:47](#)

اه ليكونوا يدا واحدة محققين للمقصد الشرعي في اجتماع الكلمة وتآلف القلوب. وهكذا اه يكون هناك دوائر علاقات مترابطة فهناك
دائرة للاسرة وهناك دائرة للقرابة وهناك دائرة للجيران وهناك دائرة للعمل - [00:32:15](#)

وهناك دائرة اعلى لقبيلة وهناك دائرة اعلى لتكون على مستوى منطقة او على مستوى البلد ككل ومن ثم تزول تلك الموجات التي
تكون في مجتمعاتنا من التشاحن والتباغض بل يؤدي ذلك الى - [00:32:42](#)

تآلف القلوب وكونها على طريقة واحدة. وانظر لحال الصحابة رضوان الله عليهم قبل دخولهم في دين الاسلام كيف كانوا متفرقين؟
خصوصا انظر مثلا للمجتمع المدني كانوا متعادين متقاتلين متباغضين كل منهم همه كيف يسب الاخر. ثم بعد ذلك دخلوا في دين الله

- [00:33:09](#)

فنظروا للاخرة واستعدوا لها واستشعروا مراقبة الله جل وعلا وعرفوا الواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم فكل بدأ ينافس في
هذه في هذا المجال ومن ثم تحول ذلك المجتمع المدني الصغير المتقاتل المتباغض الى وحدة واحدة وامة - [00:33:37](#)

يحب احدهم لاختيه ما يحب لنفسه. يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. وبالتالي تغيرت احوال الدنيا كلها بهم رضوان الله عليهم. ونحن قادرون على ذلك باذن الله عز وجل. متى استشعرنا المعطيات السابقة - [00:34:05](#)

وسعيانا الى تحقيق الامور الاربعة التي يبني عليها التنظيم حرصنا على التزام ما جاء عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم من اخلاق عالية وصفات اه رفيعة الشأن - [00:34:29](#)

نعم. اذا وجدت الشيخ سعد بفاصل قصير ان شاء الله ثم نعود اليكم ومع المستمعين في مداخلتهم. تفضل الله يستر عليك. حفظكم الله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ودعوا - [00:34:55](#)

خوفا وطمعا. انه ينبغي عليك يا ابن ادم الا تكون من المفسدين. وينبغي على ان تتناغم مع هذا الكون وان تكون من المصلحين. وان تكون محافظا على هذه الارض. بالطاعة والايمان - [00:35:14](#)

والتوبة والانابة وان تسير على هذه الارض ضمن شريعة الله سبحانه وتعالى التي لا يرتضي سواها وقال الله تعالى ايضا اذا يكفهم وشناعة ان الله لا يحبهم. يكفي المفسد ان الله يبغضه ويكرهه ولا يحبه. والله ايضا بالمقابل يحب اهل - [00:35:34](#)

صاحي ويحب اهل الصلاح. فلذلك يقول الله سبحانه وتعالى سيد من المصلح. اذا ربنا يعرف من هو الذي يصلح ويعرف من هو الذي يفسد. اذا ربنا يعرف من هو الذي يصلح ويعرف من هو الذي يفسد. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت - [00:36:04](#)

وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى الى برنامج اخلاقنا نتواصل واياكم مع شيخنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - [00:36:34](#)

مستشار بالديوان الملكي وعضوية كبار العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى يبارك فيك ويحييك ويوفق كل خير. رفع الله قدركم. يعني انا اعيد التأكيد على اهمية هذا الموضوع الذي تدارسناه هذا اليوم - [00:36:51](#)

خصوصا ان الوقت الذي نحن فيه الان بعد اداء حجاج بيت الله الحرام النسك العظيم الذي لي يقبل الله به حياتهم فانه اذا حج الانسان ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه - [00:37:06](#)

والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. الله اكبر. وبالتالي عليه ان يعيد هندسة حياته مرة اخرى بتخطيط وتنظيم جديد وكذلك البقية من بقية افراد المسلمين حتى ولو لم يحجوا لم يبق الا الايام القليلة لنهاية هذا العام ونحن - [00:37:26](#)

في بمستقبل ايماننا نستقبل عاما جديدا علينا ان نعيد هندسة حياتنا لنحقق بها اعلى الدرجات ليكون ذلك من اسباب ارضاء رب العزة والجلال. ومن اسباب رفعة درجاتنا في الآخرة. هذه مقاصدنا - [00:37:46](#)

ان نرظي الله وان ترتفع درجاتنا في الجنة. واذا كانت هذه مقاصدنا تفضل الله عز وجل علينا بان يجعل ما نؤديه من العمل محققا للخير العظيم لانفسنا ولامتنا في الدنيا والآخرة - [00:38:07](#)

نعم. فقد تكفل الله عز وجل للمؤمنين الذين ينوون الآخرة ان تأتيهم الدنيا وهي راغمة. نعم. الشيخ سعد اذا اذنتم باخذ بعض اتصالات؟ تفضل. ونذكر بالارقام ايضا على ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة كذلك رقما اخر. ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد - [00:38:27](#)

اثنان الاخ محمد من ببشة حياك الله يا اخ محمد تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله وبركاته. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. اللهم امين. وان يوفقكم ان شاء الله ويمد اعماركم ان شاء الله. امين - [00:38:47](#)

ان الله يحييك صاحب الفضيلة عندي سؤالين السؤال الاول اه هل اه الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يذهب الى المسجد من الفجر واه اوقاته كن حافي القدمين طيب هذا السؤال الاول. بارك الله فيك. السؤال الثاني - [00:39:01](#)

السؤال الثاني آ صاحب الفضيلة لان الواحد عنده امكانيات من الصحة في الجسد والمال في مال آ ما يملك. وهو يتهدم يقول اريد الحج. لانه اذا ليس انا محاسب في هذا الامر لاني عندي الصيام عندي الزكاة عندي - [00:39:23](#)

لهذا الجانب فضيلتكم تعليقكم على هذا السؤال. يعني تقصد من لديه القدرة على الحج ولا يحج يعني يرفض يعني. ايه. هو يقول من

استطاع هو عند استطاعت الجسد عندهم مال عنده اي نعم يعني تقصد يتساهل ولا يرفض - [00:39:44](#)

هو يقول آآ ما ليس انا محاسب لو حتى انا لم احاسب. الله المستعان. طيب تسلم ان شاء الله يا اخي محمد شكرا لك محمد الاخت شيماء من مصر حياك الله يا شيماء - [00:40:01](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم. حياك الله تفضلي الف تحية في الازاعة العظيمة الايمانية الدعوية الاخلاقية بامتياز ورب الكعبة. جزاك ويرضى عنكم يا رب. الله يحييك - [00:40:17](#)

يعني احنا بنخطط للفردوس الاعلى احنا يعني احنا بنحاول ان احنا نعمل خطة في حياتنا علشان نوصل للفردوس الاعلى الزاكر احيانا يعني مش احيانا هو غالبا للاسف الشديد يعني لما يختلط مع اهله واسرته واصحابه يعني آآ سبحان الله يعني يبقي حديسهم - [00:40:34](#)

اكثر في اللغو والامور دي. الايمانات بتقل. مستوى الايماني لكن لما يبقي وحده اه اه يعني سبحان الله العظيم يعني قد اه اللهم انا نعوز بك من الرياء. اكيد انتم فهمتوا انا قصدي ايه يعني؟ سبحان الله العظيم - [00:41:04](#)

بس يعني فالواحدة فالزاكر يعمل ايه بحيس ان هو يعني ايه يعني هم طبعا لما تيجي تتكلم معهم في فكرة او في حاجة زي كده احنا مش كل حياتنا هتفضل دين - [00:41:24](#)

مم. احنا احنا عايزين نتكلم بقى في يعني ما هو اصل الرسول قال انتم اهلا بشؤون دنياكم. نعم. طب يا جماعة احنا عايزين احنا عايشين كده احنا احنا موضوعنا جنة احنا جايين هنا عشان نروح الجنة ان شاء الله وطنا الاصل الجنة - [00:41:36](#)

باش الناس مش فاهمة كده يعني طيب. يعني جزاكم الله خيرا. شكرا لك يا اخت شيماء بارك الله فيك. الاخ سعيد سليمان حياك الله يا اخ سعيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل. حياك الله استاذي الفاضل وحيا الله معالي الشيخ. الله يبارك فيك ويحييك. الله يسلمك معالي الشيخ نحتاج - [00:41:52](#)

وجيه من معاليكم بارك الله فيك فيما يحدث من اقدار الله عز وجل في جزء من الارض في امريكا من الاعاصير التي ينسبها الناس الى عصير موسمية. الله المستعان. يخرجون من دئات الاقدار الذي قال الله عز وجل ان كل شيه حققناه بقدر - [00:42:14](#)

فهل هذه من العقوبات والايات التي يحذر الله سبحانه وتعالى عباده سواء كانوا مؤمنين او مسلمين بقوته وقدرته عليهم جل في علاه. وهو القاهر فوق عبادي وهو الحكيم الخبير جزاكم الله خيرا - [00:42:30](#)

شكرا لك اخ سعيد سليمان اه على هذا التواصل اه شيخ سعد اذا هذه يعني بعض الرسائل الواصلة اه يقول من يتبع النظام ويلتزم به فيما يتعلق بالنظام العام ككل - [00:42:42](#)

يقول اذا خالفت ذاك اتعرض للعقاب. مثلا اذا وقف عند اشارة المرور ثم قطعها. يقول ما لي اتعرض للعقاب هنا ولا اجد الشكر اذا التزمت بهذا النظام ووقفت عند الاشارة. خفيت عنه ثمرات التزامه الله المستعان - [00:42:57](#)

نعم شيخ سعد تفضلوا الاخ محمد البيشي اتصل وكانت اسئلته استفتاءات تخرج عن موضوع البرنامج. صحيح ولكن يمكن ان نقلها لتكون متوافقة مع موضوع البرنامج الذي يذهب للحج رحلة الحج هذه تحتاج الى تنظيم تخطيط - [00:43:17](#)

وليست رحلة مجرد آآ خبطة عشواء نوى الصباح مباشرة مساء ومن ثم فهذه الصحة التي لدى الانسان وهذا المال عليه ان يتقرب الى الله عز وجل بالشكر عليهما ومن الشكر - [00:43:42](#)

ان يؤديها فريضة الحج ومن اداء الفريضة ان يخطط لها وان ينظم حياته لتكون محققة لهدف ارضاء الله باداء هذا النسك واما الذهاب الى المسجد فمن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيته - [00:44:00](#)

وكانت غرفة كانت غرفه على المسجد ابوابها على المسجد. هل كان يذهب حافيا او لم يكن يذهب حافيا؟ ليس هناك نقل دقيق في هذا الامر ولكن هذا مبني على تنظيم من النبي صلى الله عليه وسلم لحياته - [00:44:21](#)

ومن ثم علينا ان ننظم حياتنا بما يعود علينا بالنفع اذا جاءنا انسان وقال انا اريد ان اذهب للمسجد حافيا قيل له نظم حياتك وانظر ما هو الذي يعود عليك بالنفع والصحة والسلامة - [00:44:43](#)

اما ان يأتي الانسان في طريق مليء بالاشواك وانواع الزجاج ويقول انا اريد ان اقتدي بالسنة في هذا الباب نقول لا النبي صلى الله عليه وسلم فعل ما هو الاوفق والنافع له - [00:44:59](#)

فالسنة ان تفعل ما هو النافع لك ولن تعرف النافع الا من خلال تنظيم حياتك وتخطيطها واما بالنسبة ما ذكرته الاختم شيماء في قولها عن الرغبة في الفردوس الاعلى الفردوس الاعلى - [00:45:15](#)

مكان عظيم ولزلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألتهم الله الجنة فاسألوه الفردوس الاعلى وعندنا صفات ذكرها الله عز وجل في كتابه علينا ان نلتزم بها حتى نصل الى الفردوس الاعلى. كما في قوله تعالى قد افلح المؤمنون - [00:45:39](#) الذين هم في صلاتهم خاشعون هل قلبك حاضر يخشع او قد سرح في كل الاودية والذين هم عن اللغو معرضون الحديث والفعل الذي لا قيمة له ولا اثر هذا لغو - [00:46:00](#)

هل انت مبتعد عنه معرض عنه حتى تكون من اهل الفردوس الاعلى؟ والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الى ان قال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلاتهم صلواتهم يحافظون اولئك - [00:46:14](#)

ايك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. نعم. هل الافضل ان نجتمع بالناس او زد عنهم الافضل الاجتماع بالناس كما هو فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك نظم حياتك لتكون مؤثرا في مجتمعك - [00:46:36](#)

فالعكس اذا انعزلت كان لك اجر واحد. واذا دخلت مع الناس واصلحت ما تستطيع ولا يلزم ان ترى نتائج اصلاحك بعينك وانما القى المعلومة والقى الفائدة والقى التوجيه والله عز وجل يتولى ايصاله الى - [00:46:57](#)

ومن هنا اذا اجتمعت فكر كيف تحدث الناس بحديث لا يملون منه ويعود عليهم بالنفع وصدقني انك ستستطيع ذلك لو حدثت الناس بموضوع يستفيدون منه ويكون من امور دينهم عاد عليهم بالنفع - [00:47:18](#)

لو سألت بعضهم عما يزاوله من العمل ثم طلبت منه هو الذي يتحدث. ما هو اثر هذا العمل الصالح عليه وكيف تجعل له اثارا حميدة اخرى واما حديث انتم اعلم بشؤون دنياكم فهذا ليس معناه ان نترك الدين وان نترك شرع الله عز وجل ولا نتحدث فيه - [00:47:42](#)

واما ما ذكره الاخ مما يتعلق باقدار الله عز وجل نحن نعلم ان هناك اقداء تصرفا لله عز وجل في الكون وانه اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون. سبحان الله. وتصرفات الله في الكون - [00:48:09](#)

ليست شرا محضا بل ما في ضمنها من الخير والنفع اضعاف مضاعفة لما يوجد فيها من الضر والشر والله حكم لا يطلع عليها الا نواذر من عباده ولذلك علينا ان نتفكر في هذه الاقدار. نعرف مقدار نعمة الله علينا عندما سلمنا منها. هذي - [00:48:31](#)

يا اخي ما جاءتك هذه الاعاصير التي وصلت الى تلك البلدان فاحمد الله عليها اشكر الله. الحمد لله. ولئن شكرتم لازيدنكم ثم انظر الى قوة ابن ادم وتقدير رب العزة والجلال. مهما كان عندك من القوة لن تستطيع ان تواجه قدر الله جل وعلا - [00:48:59](#)

اه وبالتالي يجعلك تخاف من الله يجعلك تعلق القلب بالله عز وجل. ثم نحن نعلم ان كثيرا من دار المؤلمة التي وقعت على الناس دعوا الله عز وجل فيها فرفعها الله عنهم - [00:49:24](#)

بدعوات يسيرات خطاب مع رب العزة والجلال. ومن ثم نعود انفسنا نعود انفسنا على الارتباط برب العزة والجلال خوفا ورجاء ودعاء هكذا ايضا ينبغي للانسان الا يتمنى لحوق الضرر بالآخرين لمجرد لحوق الضرر - [00:49:41](#)

نعم. فان هذا مذموم على الانسان ان يتقرب بي ان يتمنى الخير للناس واعظم ذلك ان يتمناه لجميع الخلق اعظم الخير دخولهم في دين الله سبحانه وتعالى. هم. فتمنى الخير وتمنى ان لا يصيبهم ضرر ولا مصيبة - [00:50:06](#)

طيب فيما مرات يكون ابنك مثلا تتمنى ان يقع لشيء بسيط من اجل ان يتذكر فيعود اليك لا يعني هذا انك مظمر للشر له في كل امورك وانما تريد به خير اكثر. نعم شيخ سعد اذا اتوا لنا اتصال اخير قبل ان نتهي البرنامج؟ نتشرف به. رفع الله قدركم. الاخ محمد بن مسعود حياك الله - [00:50:28](#)

بن مسعود الوقت يأخذ عنا تفضل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله واهلا وسهلا ومرحبا. ما طول عليكم. تفضل. كان برنامج بذاتنا هاي مفضلة لنا الاسلام خير لله. عن المعلمين - [00:50:54](#)

ففي الحقيقة انا من اه متعلمي الشيخ اه الدكتور سعد معالي الشيخ الله يحييك وطلابه والحمد لله جلس فيعني اليه ايضا ما شاء الله بس احب اشكره اقول له جزاك الله خيرا انا كنت صغيرة وكبيرة الله أمين الله يعطيه الصحة والعافية بس هذا من باب التطبيق العملي - [00:51:09](#)

ما شا الله. باب الشكر وادخال السرور. جزاك الله خير. شكرا جزيلا يعطيك الصحة والعافية درستم؟ درستم في الرياظ يا اخ محمد في جامعة الامام؟ لا لا موجة يعني ايه طيب والمحاضرات طيب - [00:51:31](#)

شر الله قلبك وبارك الله فيه ورزقك الله العلم النافع والعمل الصالح اللهم امين ونشكر لك اتصالك وتشجيعك بارك الله فيك جزاك الله خيرا يا شيخ طيب شيخ سعد وصلنا واياك الى نهاية اللقاء امامي دقيقة على الانتهاء تفضلوا. اشكرك على حسن الترتيب والتهينة. شكر الله واعتذر من اخواني الذين - [00:51:47](#)

الذين يستمعون لهذا اللقاء قد لا يجدون فيه ما يشفي نفوسهم ولكن عذرنا اننا قدمنا ما رأينا انه احسن ما يمكن ان يتكلم به في الوقت الحاضر. بل بالعكس شيخ يعني ما قصرتم الله يحفظكم. بارك الله فيكم جميعا - [00:52:08](#)

وفقكم الله الى الخير. اللهم امين. اسأل الله للمستمعين الكرام التوفيق لما يحب ويرضى. اللهم نظم اوقاتنا جميعا. يا رب. اللهم اجعلنا ممن خططها تخطيطا حسنا فكسب بها الفوائد العظيمة والمهام الكبيرة كما اسأل الله جل وعلا ان يوفق ولاة - [00:52:28](#)

امور المسلمين في كل مكان لكل خير. يا رب. وان يوفق ولاة امورنا وان يجعلهم موفقين في كل امورهم. يا كريم. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضوية كبار العلماء على ما افضتم وافدتم في ثانيا هذا اللقاء حول هذا - [00:52:48](#)

موضوع هام جدا بين المسلمين الالتزام بالنظام. شكرا لكم مستمعينا الكرام على طيب المتابعة والانصات. موعدنا يتجدد واياكم ان شاء الله في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى وكل حين هذه اطيب التحايا مني انا محمد القرني ومن اخي مصطفى الصحفي من الخارج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:10](#)

اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوي من نفسه بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - [00:53:32](#)

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - [00:54:09](#)

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:54:39](#)